

شرح كتاب نيل الرجا للعلامة أحمد بن عمر الشاطري - (62) -

(فصل: شروط السجود سبعة)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول الشارح العالمة السيد احمد بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنا في الدنيا والآخرة فصل شروط السجود سبعة - 00:00:30

المعنى ان شروط الشروط التي تشرط لصحة السجود في كل صلاة سبعة اذا احل المصلي بواحد منها لم يصح سجوده ان يسجد على سبعة اعضاء المعنى ان الاول من شروط السجود ان يسجد المصلي على جميع الاعضاء السبعة الاتي بيانها - 00:00:51
هذا هو المعتمد في المذهب وهو معتمد الامام النووي رحمه الله تعالى ومعتمد الامام الرافعي ان الشرط ان يضع الجبهة فقط واضح؟
ان يضع الجبهة فقط ولذلك ما قرره هنا هو معتمد المذهب - 00:01:15

قال بان يضع على موضع سجوده جزءا من جبهته. فلا يشترط وضع جميع الجبهة. وجزءا من كل ركبتيه وجزءا من كل بطون اصابع كل من كفيه وجزءا من بطون اصابع كل من - 00:01:36

ولو اصبعا من كل يد او رجل يعني يكفي ان يضع بطن اصبع واحدة من اليد او بطن اصبع واحدة من الرجل. فلا يشترط ان يبسط ببطون جميع الاصابع قال رحمه الله تعالى ويسن ترتيب وضع الاعضاء المذكورة - 00:01:56
بان يضع اولا ركبتيه اي اذا نزل الى السجود ثم يديه ثم جبهته. هذه الكيفية المستحبة عند النزول الى السجود قال وان تكون جبهته مكشوفة الجبهة ما بين الصدغين طولا - 00:02:19

تمام ما بين الصديقين طولا وما بين شعر الرأس وشعر الحاجبين عرضا هذه الجبهة اما جانبها من الجانبين هذا وهذا فيسمى كل واحد منها جبينا هذا جبين وهذا جبين واضح - 00:02:39

قال هنا وهذه المسألة في الحقيقة يصعب تصورها لكن قال هنا ويسن وضعهما معها. اي وضع الجبينين مع الجبهة هاه هذه يصعب تصورها. كيف يسمع؟ نعم. فيها صعوبة. ولذلك قال هنا في التعليق - 00:03:01

تتأمل صورة وضع الجبينين مع الجبهة كيف يمكن هذا؟ فيها صعوبة في الحقيقة. تمام؟ قال هنا واما جانبها من الجانبين فيسمى كل واحد منهم جبينا ويسن وضعهما معها ولا يكفيان عنها لأن المعتبر اي المشترط وضع الجبهة - 00:03:26

قال والمعنى ان الثاني من شروط السجود ان تكون جبهة المصلي مكشوفة بان يباشر بعضها بان يباشر بعضها بشرتها او شعرها مصلاه بان يباشر بعض بشرتها. بشرة الجبهة او بعض شعرها شعر ماذا؟ هذا فيما لو نبت له شعر على جبهته - 00:03:49

فاذما نبت له شعر على جبهته فسجد صحيحا سجوده لكن لو نزل شعر رأسه ففقط جبهته فسجد على شعر رأسه النازل لا يصح سجوده.
فرق بين الصورتين لأن الشعر النابت على الجبهة له حكم الجبهة. بخلاف الشعر النازل. تمام؟ قال هنا - 00:04:17

بان يباشر بعض بشرتها او شعرها مصلاه. وتفهم من هذا الشر بارك الله فيكم انه لو سجد على كور عمامته مثلا بحيث ان الجبهة لا تلامس شيئا من مصلاه ان سجوده لا يصح وبالتالي لا تصح صلاته. هذا مذهب الشافعي - 00:04:45

وقال بعض الفقهاء لا يشترط ان يباشر المصلني جبهته بالارض ودليل الشافعية حديث خباب في صحيح مسلم رضي الله تعالى عنه
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم حر الرمضان في الصلاة - 00:05:08

فلم يشكتنا اي فلم ينزل شكونا واضح؟ قال الامام النووي رحمه الله تعالى فيما معناه لو جاز لهم ان يستروا جبهتهم لا لارشدتهم النبي
صلى الله عليه وسلم الى ذلك. وقال استروا جباهكم - 00:05:34

فدل عدم ارشادهم الى ان كشفها امر لا بد منه في الصلاة واضح؟ هذا وجه الاستدلال واما الحديث الآخر الذي قد يحتاج به بعض
الناس فيقول جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ماء وطين - 00:05:53

واضح؟ اي ان الطين كان ملتصقا بجده وسجد عليه عليه الصلاة والسلام. فالجواب ان هذا طول على طين لم يغطي جميع الجبهة
ونحن لا نشترط ان تكون الجبهة كلها مكشوفة - 00:06:13

يكفي انكشف جزء يسير منها وفي ذلك يقول صاحب الزيد رحمه الله تعالى والسابع السجود مرتين مع شيء من الجبهة مكشوفا
فيكفي كشف شيء منها ولا يشترط كشف جميعها قال رحمه الله واما بقية الاعضاء - 00:06:31

بالنسبة للرجل هذا الكلام فييسن كشف اليدين بالنسبة للرجل والرجلين منها اي من الاعضاء ويكره كشف ما عدا ما يجب ستره من
الركبتين. بالنسبة للركبتين هنالك جزء يجب ستره. وهو - 00:06:53

والذى لا يتم ستر العورة الا به. فهذا يحرم كشفه وهنالك جزء يكره كشفه وهو الزائد على الاول واضح؟ فما زاد على الواجب يكره
كشفه. لو كشفه الصلاة تصح واضح لكن مع الكراهة - 00:07:12

هذا بالنسبة لمن للرجل. واما المرأة فيحرم عليها كشف الركبتين طبعا وكشف القدمين. ويندب لها كشف الكفين. صح؟ ويجب عليها
كشف الجبهة. يجب عليها كشف الجبهة. قال رحمه الله تعالى والتحامل - 00:07:35

المعنى ان الثالث من شروط السجود ان يتحامل المصلني برأسه بحيث لو كان تحته قطن لنكبس والرابع وعدم الهوي لغيره اي لغير
السجود. المعنى ان الرابع من شروط السجود الا يهوي المصلني - 00:07:58

لغير السجود لغيره واضح وفرع على ذلك فقال انتبه فلو سقط من الاعتدال على وجهه قهرا لم يحسب له لو كان واقفا في الاعتدال
فسقط قهرا. تمام؟ فجعله سجودا لم يحسب له. لعدم القصد - 00:08:18

لعدم القصد قال فلو سقط من الاعتدال على وجهه قهرا لم يحسب له اي لم يحسب له ذلك الهوي. وبناء عليه ان يعود الى
ليسجد من الاعتدال قال فيجب عليه العودة الى الاعتدال ليهوي منه بخلاف انتهيه بخلاف. ما لو سقط من الهوي له - 00:08:42

كان معتدلا فهو للسجود واثناء هويه سقط اذا سقوطه متى حصل سقوطه بعد ان قصد الهوي هذا لا يؤثر لأن قصد
الهوية قد حصل. قال بخلاف ما لو سقط من الهوي له اي للسجود - 00:09:08

او من الاعتدال بعد قصده الهوي. يعني كان معتدلا وقصد الهوي وبعد ان قصد الهوي سقط واضح؟ فان هذا يجزئ لأن قصد الهوي قد
حصلت قال بخلاف ما لو سقط من الهوي له او من الاعتدال بعد قصده الهوي له فانه لا يضر فيحسب له - 00:09:31

قال رحمه الله تعالى والا يسجد على شيء يتحرك بحركته المعنى ان الخامس من شروط السجود الا يسجد المصلني على شيء محمول
له بهذا القيد. محمول له. فقوله محمول له هذا قيد سياتي محترزه. قال محمول له. يتحرك - 00:09:56

فتبطل صلاته به ان علم وتعمد والا اعاده اي اعاد السجود. مثال ذلك لو انك سجدت على عمامتك واضح؟ فان العمامة هذه محمولة
لك تتحرك بحركتك. واضح؟ لا يصح السجود حينئذ. حتى لو كان مثل - 00:10:19

على سبيل المثال احيانا نلبس الرداء الطويل هذا الذي نضعه مثل الشال هذا الطويل تمام يكون طوله ثلاثة اربعة متر فاذا سجدت
ووقع هذا الرداء تحت او في موضع السجود. فتسجد عليه لا يصح السجود - 00:10:41

لماذا؟ لأن هذا الرداء نفس التعليل محمول لك يتحرك بحركته فهو محسوب او منسوب اليك. واضح هو منسوب اليه. وبالتالي هذا
السجود لا يصح. طيب اذا كنت عالما عالما بطل سجود - 00:11:00

بطلت صلاته. طب واذا كنت جاهلا او ناسيما قال اعد السجود هذا السجود غير محسوب اعده مرة اخرى فان لم تعدوه وطال

الفصل اعد الصلاة واضح؟ ان لم تعدد وطال الفصل تعيد الصلاة. فقال هنا - 00:11:18

المعنى ان الخامس من شروط السجود الا يسجد المصلي على شيء محمول له يتحرك بحركته فتبطل صلاته به ان علم وتعمد. والا اعاده ايش معنی والا؟ اي والا با ان لم يعلم با ان كان جاهلا او لم يتعمد با ان كان ناسيا اعاده اي اعاد السجود - 00:11:39 ثم اعطاك مسألة فقال ولو سجد وهو يصلی قاعدا على شيء لا يتحرك بحركته اي لا يتحرك بحركته حال كونه قاعدا ولو صلى قائما لتحرك بحركته. فهمتم؟ يعني بسبب انك تصلي قاعدا هو لا يتحرك بحركتك - 00:12:08

لكن لو وقفت يتحرك بحركتك. واضح؟ قال لم يظهر عند ابن حجر. فابن حجر رحمة الله تعالى نظر الى انه وفي هذه الحالة اي حال كونك قاعدا اختل فيه الشر. لا يتحرك بحركتك. واضح؟ فقال يصح السجود - 00:12:35 قال لم يضر عند ابن حجر والخطيب واعتمد الرملي الضرر اي فلا يصح السجود لانه وان لم يتحرك بحركتك ان بالفعل لكنه يتحرك بحركتك بالقوة اي في حالة ما لو صليت قائمها. واضح - 00:12:57

ثم قال رحمة الله وخرج بمحموله هو التعبير هنا بشيء قال على شيء محمول له لو سجدت على شيء محمول له قلت لك مثل مثل شال على سبيل المثال. واضح او مثل العمامة محمول لك - 00:13:17

لكن لو انك سجدت على شيء يتحرك بحركتك يتحرك بحركتك وهو غير محمول لك فان هذا لا يظهر نفترض مثلا يعني حاولوا ان تتصوروا معي انك تصلي على سرير وهذا السرير يتحرك بحركته - 00:13:35 ها؟ او تصلي على سجادة صحيح او على سجادة. تمام؟ تتحرك بحركتك لكنها ليست محمولة لك هذه لا يضر السجود عليها. جيد؟ قال هنا. وخرج بمحموله نحو سرير يصلي عليه. وهو يتحرك - 00:13:56

حركته فانه لا يضر وكذا لا يضر السجود على ما في يده في حكم المنفصل. يعني لو كنت تحمل هذا الكتاب وفي اثناء تضع الكتاب هكذا وتتسجد عليه فان هذا لا يضر لان ما في يدك حكم المنفصل. جيد؟ قال رحمة الله تعالى وارتفاع اسافنه - 00:14:17 على اعليه. المعنى ان السادس من شروط السجود ارتفاع عجيبة المصلي وما حولها على رأسه ومنكبيه ارتفاعا يقينيا بحيث تكون سورة السجود هكذا. الرأس في الاسفل والعجيبة في الاعلى. فلا يصح - 00:14:43

هكذا بحيث يكون مستوياما ومن باب اولى هذا لا يصح. قال والطمأنينة فيه. المعنى ان السابع من شروط السجود الطمانينة فيه يقينا فلو شك بعد الانتقال منه اي بعد الانتقال من السجود. هل اطمأن فيه او لا؟ لزمه العود اليه فورا - 00:15:03 لتداركها حتى على القول بانها ليست ركنا اي حتى على القول بان الطمانينة ليست ركنا فالضمير في قوله هنا لزمه العود اليه الى السجود. لتداركها اي لتدارك الطمانينة حتى على القول بانها اي طمانينة ليست ركنا. لانها على القول بانها ليست ركنا يقولون هي هيئة تابعة للركن - 00:15:26

لابد منها قال وانما هي هيئة تابعة له كما تقدم في اركان الصلاة. خاتمة اعضاء السجود سبعة. الجبهة وبطون الكفين والركبتان وبطون اصابع الرجلين. اشتغلت هذه الخاتمة على بيان ما يشترط ان يكون السجود - 00:15:56

عليه من الاعضاء وهي معروفة غنية عن البيان. فصل تجديفات التشهد احدى وعشرون. خمس في وستة عشر في اقله بان اقل التشهد التحيات للله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله - 00:16:18

اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله. هذا اقل فيه ستة عشر تجديدة والاكمel فيه زيادة خمس تجديفات. هو سيسيرحها الان. قال التحيات لاحظ تجديفات على النساء والياء - 00:16:43

المباركات الصلوات على الصاد. الطيبات على الطاء والياء. الله على لام الجلاله. السلام على السين على ايها النبي على الياء والنون والياء ورحمة الله وبركاته على لام الجلاله. السلام على السين علينا وعلى عباد - 00:17:03

الله على لام الجلاله الصالحين على الصاد. اشهد ان لا على اللام. الله الا الله على لام ولا لام الجلاله وشهاد ان على النون محمداما رسول الله على ميم محمد وعلى الراء وعلى لام الجلاله - 00:17:23

بين المؤلف في هذا الفصل موضع تجديفات التشهد وعددها من انه احدى وعشرون تجديدة ست عشرة في واجب الذي لا بد منه.

وخمس فيما يزداد ندبا عليه وكله ظاهر لا يحتاج الى شرع. ثم قال رحمة الله - 00:17:43

فصل تجديدات اقل الصلاة على النبي اربع. اللهم على اللام والمعين. صل على اللام على محمد على الميم. تمام؟ ثم قال في اقل السلام في اقل السلام السلام عليكم تجديدة - 00:18:05

السين وبين في هذا الفصل ايضا موضع التجددات في اقل الصلاة على النبي المجزئة في الصلاة وان عددها اربع وان تجديد اقل السلام المجزئ في التحلل من الصلاة موضعه السين وهو لا يحتاج الى شرح ايضا - 00:18:25

ثم قال رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه فصل اوقات الصلاة خمسة. المعنى ان الاوقات الكلية للصلوات الخمس المكتوبة خمسة لكل واحدة وقت اول وقت الظهر زوال الشمس اول وقت الظهر ومثل الظهر في هذا الجمعة - 00:18:45

في مذهب الجمهور خلافا للحنابلة الذين يقولون ان وقت الجمعة كوقت العيد فعند الحنابلة يصح ان تصلي الجمعة في الساعة التاسعة صباحا. واضح ولا لا؟ لكن المذاهب الثلاثة ان وقت الجمعة - 00:19:11

ها وقت الظهر نعم اذا اول وقت الظهر نقول ومثلها الجمعة طب لماذا بدأ بالظهر الجواب لان الله بدأ بها في كتابه الكريم فقال عز وجل في سورة الاسراء اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل - 00:19:31

اقم الصلاة لدلك الشمس اي لزوال الشمس. بدأ بالظهر واضح ولا لا؟ ولأنها اول صلاة صلى بها جبريل عليه الصلاة والسلام اماما بالنبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ فلذلك بدأ بالفقهاء بصلاة الظهر. قال هنا اول وقت الظهر زوال الشمس - 00:19:52

ومن باب الفائدة يقول العلماء رحمة الله تعالى ان الشمس افضل من القمر لكثره نفعها. تمام؟ قال زوال الشمس واخره مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء قال رحمة الله تعالى الظهر ما بعد الزوال - 00:20:18

واصطلاحا اسم للصلاۃ المفوعلة حينئذ. اي بعد الزوال والزوال ما هو؟ ميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب الشمس تطلع من الشرق فإذا وصلت الى السماء الى وسط السماء فذلك وقت الاستواء - 00:20:42

فإذا مالت الشمس الى جهة الغرب ميلا يسيرا بدأ الزوال اذا ما هو الزوال؟ ميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب واضح؟ قال رحمة الله تعالى والظل لغة الستر - 00:21:05

الظل في اللغة الستر واصطلاحا امر وجودي يخلقه الله لنفع البدن وغيره امر وجودي ليس امرا عدانيا ليس الظل عدم الشمس بدليل ان الجنة فيها ظل ولا شمس فيها قال الله عز وجل لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - 00:21:24

الجنة ليس فيها شمس لكن فيها ظل قال الله عز وجل في سورة الرعد اكلها دائم وزدها وظلها اي دائم فهمتم؟ اذا الجنة فيها ظل ولكن ليس فيها شمس. فعل ذلك على ان الظل - 00:21:52

ليس هو عدم الشمس اذا الظل امر وجودي يخلقه الله عز وجل لنفع البدن بدفع الم حر او غيره جيد قال والاستواء ما معنى الاستواء؟ بلوغ الشمس الى وسط السماء - 00:22:11

اذا عندك مصطلح الزوال. الزوال ميل الشمس عن وسط السماء. والاستواء هو كون الشمس في وسط السماء قال هنا والمعنى ان وقت الظهر الكلي يدخل بميل الشمس عن وسط السماء الى جهة المغرب - 00:22:29

وينقضي اي وينتهي بمصير ظل الشيء مثله. واضح؟ متى ينتهي؟ بمصير ظل الشيء مثله من غير حسبان ظله الموجود عند الاستواء انتبه معى بارك الله فيك ما شاء الله - 00:22:51

كان قد يما في مساجد بلادنا يعني في مساجد بلادنا القديمة في رحبة المسجد تجد عمودا في وسط الرحبة لا ادرى اذا كان في بلادكم او لا؟ هكذا عمود في وسط الرحبة يسمى الشاهد او الشاخص من خلال هذا العمود يعرفون وقت الزوال - 00:23:15

يدخل وقت الظهر واضح؟ متى ينتهي وقت الظهر تمام هذا العمود نفترض ان هذه الجهة جهة الشرق. وهذه الجهة جهة الغرب. فان الشمس كلما طلعت كلما ارتفعت كلما تناقص الظل من جهة الغرب. حتى اذا كانت الشمس وسط السماء واضح؟ فان الظل اما ان يختفي - 00:23:43

واما ان يبقى ظل يسير. فإذا مالت الشمس الى جهة الغرب اذا مالت الشمس الى جهة تحول الظل الى جهة الشرق. هناك جزء من

الظل هذا لا يختفي في معظم أيام السنة لا يختفي. يبقى هذا الظل الذي لا يختفي يسمى ظل الاستواء - [00:24:09](#)
هذا يسمى ظل الاستواء ادنى زيادة ادنى زيادة عن ظل الاستواء علامة دخول وقت الظهر ثم الى متى يستمر؟ وقت الظهر؟ قال لك
[00:24:32](#) يستمر الى ان يكون ظل الشاخص نفترض ان هذا واحد متر - [00:24:32](#)

تمام؟ ان يكون الظل الشاخص مثله من غير ظل الاستواء. اذا هنا واحد متر. واحد واحد متر تمام لكن من اين تحسبه؟ من هنا؟ لا
[00:24:50](#) تحسبه من هنا. بهذا الشكل - [00:24:50](#)

من غير ظل الاستواء. انظر ماذا قال والمعنى ايش قال عندكم والمعنى انه لان ان هذا الصوب والمعنى ان وقت الظهر الكلي يدخل
[00:25:07](#) بميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب وينقضي اي وينتهي بمصير - [00:25:07](#)
للشيء مثله من غير حسبان من غير حسبان ظله الموجود عند استواء الشمس. هذا لا يحسب هذا المقصود لا تحسب الذل الموجود
عند استواء الشمس. هذا لا يحسب. يعني تبدأ الحساب من هنا - [00:25:31](#)

جيد قال رحمة الله ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى ستة اوقات. هي هذا الان الوقت هنا نجزئه الى ستة اوقات. وقت فضيلة وقت
[00:25:48](#) اختيار وقت جواز وقت تحريم وقت عذر وقت ضرورة. ست اوقات - [00:25:48](#)

وهنا وقت جواز لكن لا يوجد في الظهر في الظهر. لا يوجد وقت جواز مع الكراهة انما يوجد وقت جواز بلا كراهة جيد اذا مرة اخرى
[00:26:12](#) عندنا وقت فضيلة وعندهنا وقت اختيار وعندهنا وقت جواز بلا كراهة. وعندهنا وقت تحريم وعندهنا وقت عذر وعندهنا وقت - [00:26:12](#)
ضرورة ستة اوقات قال ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى ستة اوقات وقت فضيلة وقت فضيلة اوله اول الوقت بعد الزوال تمام هذا
[00:26:37](#) وقت الفضيلة الثاني والثالث وقت جواز متى يبدأ - [00:26:37](#)

ها متى يبدأ؟ يبدأ مع وقت الفضيلة وقت الجواز وقت الاختيار يبدأ مع وقت الفضيلة. اذا ثلاث اوقات تدخل معا وقت الفضيلة
[00:27:06](#) وقت الاختيار وقت الجواز تدخل معا لكن في الانقضاء - [00:27:06](#)

في الخروج وقت الفضيلة يخرج اولا ويبقى ايش وقت الاختيار وقت الجواز انظر ماذا قال الثاني والثالث وقت جواز هو ذكر لك
الانتهاء ولم يذكر لك الابتداء. قال الى ما يسع كلها. ايش معنى الى ما يسع كلها؟ يعني الى - [00:27:29](#)
ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة كلها بعبارة اخرى وقت الجواز يبدأ مع وقت الفضيلة. طب الى متى يستمر الى ان يبقى من
[00:27:53](#) الوقت ما يسع الصلاة كلها. نفترض نفترض - [00:27:53](#)

ان الصلاة يسعها خمس دقائق مثلا ويدخل وقت العصر الساعة الثالثة تماما اذا وقت الجواز ويدخل وقت الظهر الساعة الثانية عشر
[00:28:16](#) تماما اذا وقت الجواز يبدأ في الساعة الثانية عشر - [00:28:16](#)

تمام عند الزوال ويستمر الى متى؟ الى الساعة الثانية وخمسة وخمسين دقيقة جيد ولا لا؟ هذا وقت ايش؟ الجواز ونفسه تماما وقت
الاختيار في البدء والانتهاء ولذلك انظر ماذا قال وقت جواز الى ان يبقى ما يسع كلها ويقال له هذا في الحقيقة وقت اخر ولذلك
[00:28:33](#) عندنا - [00:28:33](#)

تحقق جزاه الله خير عمل اثنين وثلاثة اشاره الى انهم ها؟ اثنان يعني وقتان. تمام ويقال له وقت الاختيار ايضا. فهما مشتركان.
[00:29:01](#) مشتركان في الابتداء؟ نعم. وفي الانتهاء نعم. اذا - [00:29:01](#)

مشتركان في الابتداء والانتهاء. قال الرابع وقت حرمة. ما معنى وقت حرمة انتبه. معنى وقت حرمة اي انه يحرم تأخير الصلاة الى
[00:29:20](#) ذلك الوقت. وان كان فعل الصلاة في ذلك الوقت واجب - [00:29:20](#)

يحرم تأخير الصلاة الى ذلك الوقت وان كان فعلها واجبا اذا لما قالوا وقت حرمة الحرمة لماذا؟ او على ماذا؟ على التأخير. وليس على
[00:29:43](#) فعل الصلاة. تمام؟ فقال هنا وقت حرمة وهو القدر الذي لا يسع كلها اي كل الصلاة باخف ممكنا من فعل نفسه - [00:29:43](#)

يعني نحن قلنا الذي يسع الصلاة كم؟ خمس دقائق. يعني لو انه اخرها الى قبل الثالثة بدقيقتين هذا وقت حرمة يحرم التأخير الى
[00:30:10](#) هذا المقدار وان كان فعل الصلاة في هذا الوقت واجب. اذا الجهة منفكة. جهة التأخير وجهة الفعل - [00:30:10](#)

تمام؟ قال رحمة الله وقت ضرورة ما هو وقت الضرورة قال وهو اخر الوقت اذا زال المانع والباقي من الوقت والباقي من الوقت

قدر التكبيرة اخر الوقت اذا زال المانع كجذون. افاق من الجنون - 00:30:32

اغماء افاق من اغماء حيض طهرت من الحيض. والباقي من الوقت ما يسع تكبيره. يعني ربما ثانية واحدة فقط. واضح ولا فتجب عليها صلاة ذلك الوقت والصلة التي قبلها ان كانت تجمع معها - 00:30:56

فلو زاد المانع مثلاً بان افاق الجنون او طهرت الحائض قبل الغروب لا اقول بدقة وانما بثانية او او ثانية يعني. واضح؟ فتجب عليها صلاة العصر ويجب عليها صلاة الظهر ايضاً. حتى وان فعلتها بعد - 00:31:16

غروب واضح ولا لا؟ فقال وقت الضرورة ما هو وقت الضرورة؟ وهو اخر الوقت اذا زال المانع. والباقي من الوقت قدر تكبيرة تمام السادس وقت عذر اي وقت سببه العذر - 00:31:37

فالاضافة هنا على معنى السبيبة وقت سببه العذر وهو وقت العصر لمن يجمع. اي لمن يجمع تأخيراً واضح؟ فاذا كان عنده سبب من اسباب الجمع كالسفر يجوز لك جمع التأخير - 00:31:59

صح فحينئذ يصبح وقت العصر وقتاً للظهور فيمكن انك تصلي الظهر في وقت العصر لماذا؟ لوجود العذر الذي يجوز لك التأخير وهو السفر. هذا يسمى وقت ايش؟ وقت عذر. قال واول وقت العصر اذا - 00:32:20

ظل كل شيء مثله وزاد قليلاً وتلحظ من هذا التعبير انه لا يوجد وقت مشترك يسع الظهر والعصر خلافاً للمالكية فان مذهب المالكية قالوا انه اذا انتهى وقت الصائم في اخر وقت الظهر وقبل العصر يوجد وقت اه لو صلیت فيه كانت الظهر اداء اذا صلیت الظهر - 00:32:40

او صلیت فيه العصر كانت العصر اداء. واضح؟ فهو وقت مشترك عبارته تبين ان مذهب الشافعية انه لا يوجد وقت مشترك بين الظهر والعصر. قال واول وقت العصر اذا اشار ظل كل شيء مثله وزاد قليلاً. وآخره غروب الشمس. قال رحمة الله تعالى العصر لغة - 00:33:11

الدهر العصر لغة وفي القرآن الكريم باسم الله الرحمن الرحيم والعصر اي والدهر والزمان. وقال بعض العلماء العصر المراد به المقارنة والمقاربة تقال فلان عاصر فلان اي قارنه وقاربه واضح وسمي العصر عصراً لأن الشمس قاربت الغروب - 00:33:37

الشمس غارت قاربت الغروب قال واصطلاحاً الصلاة المخصوصة وهي افضل الصلوات وهي افضل الصلوات بعد صلاة الجمعة تمام وهذا الذي جرى عليه الشافعية رحمهم الله ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وان نص الشافعي على ان رضي الله تعالى - 00:34:01

عنه على انها صلاة الصبح لكن الشافعية رحمهم الله اعتمدوا انها صلاة العصر وان كان نص الامام رضي الله عنه انها صلاة الصبح. نعم. قال والمعنى ان الوقت الكلي يدخل بمصير ظل الشيء مثل - 00:34:27

له مع زيادة ولو قليلاً ويخرج بغرروب قرص الشمس ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى سبعة اوقات وقت فضيلة اوله ما معنى وقت فضيلة معنى وقت الفضيلة ان من فعل الصلاة فيه فله من الثواب اكثر مما لو فعل الصلاة فيما بعده - 00:34:44

ان من فعل الصلاة فيه له من الثواب اكثر مما لو فعل الصلاة بعده هذا معنى وقت الفضيلة. قال و وقت اختيار هذا وقت الاختيار يدخل مع وقت الفضيلة وقت الاختيار وقت الفضيلة يدخلان معاً - 00:35:05

تمام ويستمر الى متى؟ الى مصير ظل الشيء مثيله غير ظل الاستواء شف مثيله. تمام؟ ليس ايش مثل هذا في الظاهر ها اذا يخرج وقت الظهر اذا صار ظل الشيء مثله غير ظل لتسوء - 00:35:22

وقت جواز بلا كراهة تمام؟ وهو ايضاً يدخل مع وقت الفضيلة. وقت الجواز بلا كراهة. اذا وقت الفضيلة وقت الاختيار وقت الجواز بلا كراهة من حيث الدخول تدخل معاً. لكن من حيث الخروج تخرج متعاقبة. تمام - 00:35:39

قال و وقت الجواز بلا كراهة الى الاصفار الى ان تصرف الشمس و وقت جواز بالكراهة اي مع الكراهة. فالباء هنا بمعنى المصاحبة الباء هنا بمعنى ايها؟ بمعنى المصاحبة بمعنى مع كقول الله عز وجل في القرآن الكريم وهم وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به - 00:35:59

ايش معنى وقد دخلوا بالكفر؟ مع الكفر وهم قد خرجوا به. اي خرجوا معه. واضح ولا لا؟ فقال هنا وقت جواز بالكرامة الى بقاء ما يسعها. متى يبدأ وقت الجواز بالكرامة؟ يبدأ بالاصفار - [00:36:22](#)

بعد ان يخرج وقت الجواز بلا كراهة يدخل وقت الجواز بالكرامة. والى متى يستمر الى ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة فقط. هذا وقت جواز ها؟ مع الكرامة - [00:36:41](#)

ومقصود مع الكرامة اي مع كراهة التأخير للصلاة الى ذلك الوقت وان كان ايقاع الصلاة في ذلك الوقت واجبا فالكرامة للتأخير. قال وحرمة. ايش معنى حرمة؟ اي وقت يحرم تأخير الصلاة اليه. وهو القدر الذي لا يسع هو لا - [00:36:57](#)

تسع كلها باخف ممكן من فعل نفسه. سادس ووقت عذر. ما معنى وقت عذر؟ اي سببه العذر. وهو وقت الظهر من يجمع اي لمن يجمع تقديمها كالمسافر مثلا له ان يقدم العصر ليصليها في وقت الظهر جمع تقديم. صح - [00:37:17](#)

فذلك بالمطر فانا في المطر يجوز جمع التقديم ولا يجوز جمع قال لك في الزيد كما يجوز الجمع للمقيم لمطر لكن مع التقديم قال رحمه الله ووقت الضرورة وهو اخر الوقت اذا زالت الموانع والباقي من الوقت قدر تكبيرة ثم - [00:37:37](#)

قال رحمه الله واول وقت المغرب غروب الشمس واخره غروب الشفق الاحمر. قال رحمه الله تعالى المغرب لغة وقت الغروب وسميت صلاة المغرب مغربا لفعلها في وقت الغروب. كما سميت صلاة الظهر ظهرا وصلاوة العصر عصرا. قال - [00:38:00](#)

الهنا الصلاة المخصوصة بعد غروب ايش؟ جميع القرص جميع الشمس وبناء عليه فلا يدخل وقت المغرب بغرروب بعض القرص تمام؟ قال والشفق الحمرة شوف هنا ايش قال في المتن وآخره غروب الشفق الاحمر. لو كان قل وآخره غروب الشفق يكفي. لأن الشفق اذا اطلق فالمراد به الاحمر - [00:38:22](#)

وانما اضاف الاحمر من باب الايضاح للمبتدئ تمام قال رحمه الله والشفق الحمرة فقوله الاحمر صفة مؤكدة للايضاح وليس للقييد. لأن الشفقة اذا اطلق يراد به الاحمر فقط قال رحمه الله والمعنى ان وقت المغرب - [00:38:50](#)

قال كلي يدخل بغرروب قرص الشمس هو يخرج بغرروب الشفق الاحمر. هذا هو القديم المعتمد والا فالجديد يرى ان وقت المغرب قصير يدخل بغرروب الشمس ويخرجوا اذا مضى وقت يتسع لاذان واقامة وظهر وصلاوة خمس ركعات وقيل سبع ركعات - [00:39:13](#)

فاما ماضى هذا المقدار خرج وقت المغرب. ففعل الصلاة بعد مضي هذا الوقت تكون قضاء ويأثم به لانه اخرج الصلاة عن وقتها. هذا الجديد واضح؟ لكن المعتمد القديم. وان وقت المغرب يستمر الى ان يغيب - [00:39:44](#)

الشفق الاحمر ومع كوني انتبه معي ومع كوني القديم هو المعتمد الا انه ينبغي مراعاة الجديد. ولذلك يسن تعجب المغربي قبل ان يخرج وقتها على الجديد من باب الخروج من الخلاف. واضح؟ لا كما يفعل احيانا في بعض المساجد يؤذنون - [00:40:06](#)

المغرب واحيانا يتأخرون يعني ربع ساعة او عشرين دقيقة ثم يصلون المغرب هذا هذا غير صحيح الاولى ان يعجلوا خروجا من الخلاف. وفي الزيد قال والوقت يبقى في القديم الاظهر الى العشاء بمغيب الاحمر - [00:40:30](#)

في القديم الازهر وهذه من المسائل التي اعتمد فيها القديم. قال رحمه الله ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى سبعة اوقات. وقت فضيلة الى سبعة اوقات وقت فضيلة اوله وهو وقت الاختيار والجواز بلا كراهة - [00:40:47](#)

فهذه الثلاثة تدخل بغرروب الشمس. وتخرج بمضي مقدار يتسع للاشتغال بالصلاوة وما يطلب فيها من اذان واقامة وستر عورة. الرابع وقت كراهة. متى يبدأ؟ يبدأ بعد خروج اقدار الوقت الذي يتسع للصلاوة وما يطلب فيها ويبقى - [00:41:04](#)

الى ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة فقط هذا وقت جواز مع الكرامة. ووقت حرمة ان يؤخر الصلاة الى وقت لا يسع الصلاة باخف ممكן ووقت عذر اي سببه العذر وهو وقت العشاء لمن سيجمع جماعة اخير. ووقت ضرورة وهو الوقت الذي - [00:41:29](#)

يكون يسبب زوال مانع من الموانع وقد ادرك قدر تكبيرة الاحرام. احسن الله اليكم. قال واول وقت العشاء غروب شفق الاحمر وآخره طلوع الفجر الصادق واضح؟ والاختيار في العشاء الى الثالث كما سياتي. قال شف قال وآخره متى؟ اخره متى؟ طلوع الفجر ها؟ هذا

- [00:41:53](#)

مذهبنا مذهب الشافعي رحمهم الله ومذهب الحنابلة رحمهم الله ان وقت العشاء يخرج بمنتصف الليل ما بعد نصف الليل عندهم هذا لا وقت عشاء طبعا ولا وقت صبح. بربخ. تمام؟ مثل ايش؟ مثل الذي مثل الذي - 00:42:19

بعد طلوع الشمس للظهور هنا بربخ. واضح ولا لا؟ ليس وقت فجر ولا وقت ظهر لكن عند الشافعية رحمهم الله ان وقت العشاء يستمر الى متى يا اميرها الى طلوع الى طلوع الفجر. قال هنا العشاء لغة اسم لاول الظلام - 00:42:37
بكسر العين ها العشاء العشاخي اخر. قال واصطلاحا لغة او اصطلاحا الصلاة المخصوصة. والفجر الصادق هو المنتشر ضوء من جهة المشرق معتبرا من الجنوب الى الشمال هكذا يكون الفجر الصادق بهذا الشكل ينتشر. ليس هكذا هذا فجر كاذب. اما - 00:42:57

الكذب فهو الذي يطلع قبل الصادق مستطليا اعلاه اضوا من باقيه. اضواء يعني اكثر ضوءا في الاعلى. تمام؟ وتعقبه ظلمة غالبا يكون بهذا الشكل. في الاسفل ضيق في الوسط متسع في الاعلى ضيق. كذب السرحان كما جاء في الحديث. والسرحان هو الذئب. ذنب الذئب هكذا - 00:43:17

واضح قال والمعنى ان وقت العشاء الكلي يدخل بغرروب الشفق الاحمر قوله الاحمر هذان لايوضح. تمام؟ ويخرج بطلوع الفجر الصادق ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى سبعة اوقات. وقت فضيلة اوله وقت اختيار الى اخر ثلث الليل الاول. وقت جواز بلا - 00:43:42

لا كراهة الى الفجر الكاذب. وقت جواز بكراهة الى بقاء ما يسعها. وقت حرمة ان يبقى من الوقت ما لا يسع الصلاة وقت عذر لمن اراد الجمع مثلا وقت ضرورة هذا واضح. قال واول وقت الصبح طلوع الفجر الصادق واخره طلوع الشمس الصبح لغة اول النهار - 00:44:03

الصراط المخصوصة. والمعنى ان وقت الصبح الكلي يدخل بطلوع الفجر الصادق ويخرج بطلوع الشمس. ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى ستة اوقات وقت الى ستة اوقات ممكن تقول وقته ممكن تقول وقتني فضيلة. تمام؟ اوله وقت اختيار وهو من اول الوقت الى الاسفار - 00:44:29

شفار يعني وضوح الضوء بالقرآن الكريم والصبح اذا اسفر مذهب الحنفية ان الصبح وقته بالاسفار ولذلك تجدهم يؤخرن صلاة الصبح. واضح والذي سافر الى مثلا الى بلاد الهند او الى بلاد تركيا تمام؟ هذه التي تعتمد مذهب الحنفي يجدتهم يؤخرن الصبح كثيرا - 00:44:51

واضح؟ قال وهو وقت اختيار وهو من اول الوقت الى الاسفار بحيث يميز الناظر القريب منه والا يميز الناظر القريب منه لكن شوف انظر في الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام قال الراوي كان يصلينا الصبح - 00:45:18

فينصرف من الصلاة واحدنا لا يعرف جليسه هذى اشاره الى ماذا؟ انه يبكي بها في اول وقتها. تقول ام المؤمنين عائشه رضي الله عنها كان النساء يشهدن صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. اي من - 00:45:38
هذه اشاره الى التبكي والحنفية استدلوا بحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم لاجر وهذا الحديث حمله الجمهور ان المراد بالاسفار اتلاخ الفجر الصادق من الكاذب وليس المراد ان تؤخر الصلاة قال هنا وجواز بلا كراهة من اول الوقت الى طلوع الحمرة. فتدخل هذه الاوقات معا وتخرج متعاقبة - 00:46:02

ووقت جواز بكراهة من طلوع الحمرة الى ان يبقى من الوقت ما يسعها ووقت حرمة ووقت ضرورة. ثم قال رحمه الله تعالى الاشفاق ثلاثة احمر واصفر وابيض. الاحمر مغرب ايش معنى الاحمر مغرب - 00:46:31

اي ما دام الاحمر موجودا فوق المغرب باق واضح فإذا غاب الشفق الاحمر جاء وقت العشاء وحينئذ اذا غاب الشفق الاحمر يكون الشفق الابيض والاصفر موجودين. تمام؟ قال والاصفر والابيض عشاء. المعنى ان الاشفاق ثلاثة انواع. احمر ويدل وجوده على - 00:46:49

وقت المغرب واصفر وابيض ويدل وجودهما على دخول وقت العشاء واطلاق اسم الشفق عليهما الابيض والاصفر. مجاز وعلى الاحمر

حقیقتہ۔ ویندب تأخیر صلاۃ العشاء کی ان یغیب الشفق الاصفر والابیض - 00:47:16

یندب تأخیر صلاۃ العشاء واضح لان بعض الفقهاء يقول ان وقت العشاء لا يدخل الا اذا غرب الشفق الابیض والاصفر. ليس الاحمر فقط الاحمر والابیض والاصفر اذا غربت الثالثة دخل وقت العشاء - 00:47:37

فمراهنة لهذا القول یندب تأخیر العشاء والان للأسف آآ العشاء هذا سريع مع المغرب هنا. كثير سريع يعني لما مر معنا في بشرى الكريم تذكر آآ تقریبا حسب النهی الساعات ليكون بين المغرب والعشاء تقریبا ساعۃ وثمانیۃ وعشرين دقیقة او ساعۃ وثلاثین دقیقة. بناء -

00:47:57

دخول وقت المغرب ودخول وقت العشاء الذي يحصل الان ان بين اذان المغرب واذان العشاء اقل من هذا. اقل من هذا يتاخرون يعني يتاخرون ليست مراهنة للعشاء للطلاب. نعم. مراهنة لعشاء الطلاب. معروف هذا. قال رحمة الله تعالى. ویندب تأخیر صلاۃ العشاء کی ان - 00:48:22

ان یغیب الشفق الاصفر والابیض. المعنی انه یندب لمزيد صلاۃ العشاء ان یصبر الى ان یغیب الشفق الاصفر والشفق الابیض خروجا من الخلاف. ایش من خلاف؟ خلاف من يقول ان وقت العشاء لا يدخل الا اذا غابت الاشفاق. - 00:48:47

ثلاثة الاحمر والابیض اصفر. نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سیدنا محمد والله وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمین - 00:49:07